



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



The impact of the disclosure quality of integrated business reports in rationalize investment decisions (An applied study to a sample of companies listed in the Iraqi Stock Exchange)

Researcher: Adel M. Kadim

College of Administration and Economics

Tikrit University

Adel89@uoanbar.edu.iq

Prof. Dr. Sattam Saleh Hussein

College of Administration and Economics

Tikrit University

Satam.hussein@tu.edu.iq

Abstract:

This research aims to know the impact of the quality of disclosure of integrated business reports in rationalizing investment decisions, based on two variables that represent the first variable in the quality of disclosure of integrated business reports as an independent variable. Which was measured through a disclosure indicator that contains 45 elements distributed in 8 dimensions that included each of (company overview, corporate governance, business model, risks and opportunities, strategy and resource allocation, performance, future outlook, foundations of preparation and presentation). Consisting of 15 banks listed in the Iraq Stock Exchange during a period of time from 2011 to 2020, and the results concluded that there is a positive significant effect of the quality of disclosure of integrated business reports in rationalizing investment decisions.

Keyword: Disclosure quality of integrated business reports, rationalize investment decisions

تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية
(دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق
المالية)

أ.د. سطم صالح حسين
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحث: عادل موفق كاظم
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية، وذلك بالاعتماد على متغيرين تمثل المتغير الأول بجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة كمتغير مستقل والذي تم قياسه من خلال مؤشر إفصاح يحتوي على ٤٥ عنصر موزعة في ٨ أبعاد شملت كل من (نظرة عامة على الشركة، حوكمة الشركة، نموذج العمل، المخاطر والفرص، الاستراتيجية وتخصيص الموارد، الأداء، النظرة المستقبلية، أسس

الإعداد والعرض)، أما المتغير الثاني فتمثل بالقرارات الاستثمارية والذي تم قياسه من خلال مضاعف الربحية، وقد تم إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من ١٥ مصرف مقيد في سوق العراق للأوراق المالية خلال فترة زمنية من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية.

الكلمات المفتاحية: جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، ترشيد القرارات الاستثمارية.

المقدمة

أدت الأزمات العالمية التي حدثت في الفترة الأخيرة إلى إعادة النظر في مدى إمكانية الاعتماد على التقارير المالية الحالية، كونها أنها أصبحت عاجزة عن تحقيق تطلعات الشركات في تلبية متطلبات المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين من المعلومات غير المالية، وبالرغم من أن العديد من الشركات هدفت إلى تعزيز تقاريرها من خلال الإفصاح الاختياري عن المزيد من المعلومات غير المالية فضلاً عن المعلومات الواردة في التقارير المالية من خلال تقارير الاستدامة وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، إلا أن هذه التقارير لم تكن كذلك قادرة على توفير المعلومات المالية وغير المالية بطريقة متكاملة ومتراصة تساهم في تعزيز فهم المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين لأداء الشركة على المدى الطويل لأن هذه التقارير يتم إعدادها بصورة منفصلة عن بعضها البعض وبالتالي فشلها في ربط قضايا الاستدامة باستراتيجية الشركة.

نتيجة لذلك ظهرت تقارير الأعمال المتكاملة كمنهج للإفصاح يعتمد على التوحيد والدمج بين المعلومات المالية وغير المالية في سياق متجانس، تساعد المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في تكوين نظرة شمولية من منظور استراتيجي حول كيفية عمل الشركة، وقدرتها على خلق قيمة. وتحظى تقارير الأعمال المتكاملة باهتمام كبير وقبول واسع في معظم دول العالم بعدها أحدث نماذج الإفصاح المحاسبي الذي من شأنه أن يجعل تقارير الشركات أكثر شمولاً من خلال استيعابه لجميع الفقرات والبنود التي تتضمنها التقارير الأخرى، وإن الهدف من هذه التقارير هو تحسين جودة المعلومات المفصّل عنها لمقدمي رأس المال وذلك من خلال الإفصاح عن معلومات أكثر فائدة وذات صلة وبطريقة واضحة، وبالتالي تمكينهم من تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية.

ويسعى هذا البحث إلى معرفة تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية من خلال إجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. وللوصول إلى أهداف البحث تم تقسيمه على خمسة مباحث، يتناول المبحث الأول منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة، ويتناول المبحث الثاني العلاقة بين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وترشيد القرارات الاستثمارية، فيما يتناول المبحث الثالث للبحث الجانب التطبيقي، أما المبحث الرابع فيتناول الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً. مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في أن المنظور التقليدي الضيق للتقارير المالية يعد غير كافٍ لتلبية متطلبات المستثمرين من المعلومات التي تساهم في خفض درجة المخاطرة وتقليل عدم التأكد المرتبطة بالمستقبل وتمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية بصورة مناسبة، كونها تركز على الأداء المالي في الأجل القصير وبالتالي فإنها لا توفر معلومات بصورة كافية عن الأبعاد المتعددة لقيمة الشركة في الوقت الحالي ولا تقدم تفسيرات حول ما سيكون عليه أداؤها في

المستقبل، وبالتالي أصبح هناك حاجة ومطالبة من قبل المستثمرين وأصحاب المصالح لزيادة كمية المعلومات التي تفصح عنها الشركات وخصوصاً المعلومات المتعلقة بالمخاطر والمعلومات المستقبلية، نتيجة لذلك ظهرت تقارير الأعمال المتكاملة وما توفره من محتوى معلوماتي يساهم في تعزيز وتحسين جودة المعلومات المتاحة ويساهم في سد الفجوة بين ما توفره التقارير المالية الحالية وبين ما يحتاجه المستثمرين وأصحاب المصالح من المعلومات التي تمكنهم من اتخاذ أفضل القرارات التي تضمن تخصيص الموارد الحالية المتاحة بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية. وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال محاولة الإجابة عن السؤال الآتي: "هل هنالك تأثير لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية؟".

ثانياً. أهداف البحث: إن الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في بيان تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على ترشيد القرارات الاستثمارية في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعريف بجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة.
٢. قياس جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في المصارف عينة البحث وبيان تأثيره في ترشيد القرارات الاستثمارية (مضاعف الربحية).

ثالثاً. فروض البحث: للإجابة عن السؤال المطروح في مشكلة البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

(H1): الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة مع ترشيد القرارات الاستثمارية.

(H2): الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية.

رابعاً. أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من أهمية الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في الدراسات الأكاديمية الحديثة ودوره في دعم وترشيد القرارات الاستثمارية، حيث إن تقارير الأعمال المتكاملة توفر معلومات مالية وغير مالية في سياق متجانس، مما يمنح المستخدمين معلومات ملائمة تمكنهم من تقييم أداء الشركات وقدرتها على خلق القيمة، وتساعد على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، فضلاً عن عدم وجود دراسات تتناول تأثير جودة الإفصاح لتقارير الأعمال المتكاملة على ترشيد القرارات الاستثمارية ضمن بيئة الأعمال العراقية.

خامساً. أسلوب البحث: لتأصيل مفاهيم وموضوعات هذه البحث تم الاعتماد على منهجين وهما المنهج الاستنباطي وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث من دوريات عربية وأجنبية، ورسائل جامعية، وكتب ومقالات، من أجل تحليلها وبناء الجانب النظري للبحث. والمنهج الاستقرائي وذلك من خلال استقراء المصارف عينة البحث وجمع كافة البيانات والمعلومات من خلال أسلوب تحليل محتوى التقارير السنوية المنشورة على موقع سوق العراق للأوراق المالية، لغرض توظيفها ضمن القياس الكمي في قياس متغيرات البحث ومن ثم تحليلها إحصائياً لتوضيح مدى التأثير الحاصل فيما بين متغيرات الدراسة وصولاً إلى النتائج.

سادساً. حدود البحث: تقتصر حدود البحث الموضوعية على تناول تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية، في حين إن الحدود المكانية سوف تقتصر على عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أما الحدود الزمنية فتتحدد بالفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠٢٠.

سابعاً. دراسات سابقة

١. دراسة (Hsiao, 2015): وهي رسالة ماجستير بعنوان:

Usefulness of Integrated Reporting Concepts to Investment Decision-making: Empirical Evidence from Taiwan.

(فوائد مفاهيم التقارير المتكاملة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية: دليل تجريبي من تايوان)
هدفت الدراسة إلى توسيع نطاق المعرفة وفهم فوائد أعداد التقارير المتكاملة للمستثمرين في تايوان ومدى اعتمادهم على المعلومات غير المالية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية فضلاً عن فحص العلاقة بين المعلومات المستقبلية وخلق القيمة للمستثمرين في تايوان. وتناولت الدراسة إجراء اختبارات تجريبية وأجراء مقابلات شبه منظمة مع ١٦ مستثمرًا في تايوان. توصلت الدراسة من الناحية النظرية إلى أن التقارير المتكاملة توفر معلومات جديدة تساعد أصحاب المصالح بما فيهم المستثمرين في اتخاذ أفضل القرارات، أما الدراسة التجريبية فتوصلت إلى أن هناك صعوبة فيما يتعلق باستخدام وفهم التقارير المتكاملة من وجهة نظر المستثمرين في تايوان إذ إن هناك شكوك حول مصداقية الإفصاحات غير المالية للشركات، وإن التركيز الأساسي للمستثمرين ينصب على المعلومات المالية وخلق القيمة المالية.

٢. دراسة (العلوين، ٢٠١٦): وهي بحث بعنوان: (التقارير المتكاملة كأداة للإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية لترشيد قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية الأردني)

هدفت الدراسة إلى تقديم إطار مقترح لمجموعة من التقارير المتكاملة للإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية الأردني لاختبار وتقييم هذا الإفصاح على ترشيد قرارات المستثمرين بتلك الشركات. وتناولت الدراسة تصميم استمارة استقصاء وبلغ عددها ٢٤٥ استمارة تم توزيعها على مجتمع الدراسة والتي شملت فئتين تمثل الأولى عينة من المستثمرين الذين يمثلون جانب الطلب على المعلومات الواردة في القوائم المالية المنشورة للشركات التي يتم تداول أسهمها في سوق الأوراق المالية الأردني، أما الفئة الثانية فتتمثل بإدارة الشركات بعدها المسؤولة عن عرض المعلومات المحاسبية وذلك لتحديد مدى موافقتهم على الإفصاح عن المعلومات التي يحتاجها المستثمرون. وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة الإفصاح في مؤشرات الإطار المقترح لمجموعة التقارير المتكاملة للإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية للشركات عينة الدراسة يساهم في ترشيد قرارات الاستثمار في تلك الشركات.

٣. دراسة (احمد، ٢٠١٨): وهي رسالة ماجستير بعنوان: (أثر تقارير الأعمال المتكاملة على اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية).

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال اختبار العلاقة بين كل من الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي والالتزام الحوكمي واتخاذ القرارات الاستثمارية. وتناولت الدراسة تصميم استمارة استقصاء شملت الأفراد المتعاملين بسوق الخرطوم للأوراق المالية بطريقة تتناسب مع المسميات الوظيفية وبلغ عددها ٨٣ استمارة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها إصدار الشركات لتقارير الأعمال المتكاملة التي تعكس موقفها المالي وقيمتها الاقتصادية في الوقت المناسب يساعد المستثمرين في اتخاذ

قرارات الاستثمار في الشركة، كما أن تطبيق آليات حوكمة الشركات يزيد من ثقة المتعاملين في السوق المالية كأداة استثمارية جذابة.

٤. دراسة (Ngcobo, 2020): وهي رسالة ماجستير بعنوان:

The impact of integrated reporting on cost of capital and analysts' forecasts: a study of johannesburg stock exchange (jse) listed mining firms.

تأثير إعداد التقارير المتكاملة على تكلفة رأس المال وتوقعات المحللين: دراسة لشركات التعدين المدرجة في بورصة جوهانسبرج:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير إعداد التقارير المتكاملة على تكلفة رأس المال ودقة تنبؤات المحللين. وتناولت الدراسة عينة من شركات التعدين المدرجة في بورصة جوهانسبرج للفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨ واستخدمت هذه الدراسة عناصر محتوى الإطار الدولي لإعداد التقارير المتكاملة في تقييم جودة التقارير المتكاملة، أما في قياس دقة تنبؤات المحللين الماليين فاعتمدت الدراسة على خطأ التنبؤ (مفاجأة الأرباح) الذي يعبر عن الفرق السنوي بين ربحية السهم ومتوسط توقعات المحللين الماليين على مدى ١٢ شهرًا. وتوصلت الدراسة إلى أن رفع مستوى جودة التقارير المتكاملة يمكن أن يساهم في تقليل تكلفة رأس المال ويحسن دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال توفير المزيد من المعلومات ذات الصلة، وإن أسواق رأس المال تكافئ الشركات التي تنشر تقارير متكاملة تتماشى مع الإطار الدولي لأعداد التقارير المتكاملة. ويمكن تلخيص ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها بالآتي:

أ. من حيث المتغيرات: تناول تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة (كمتغير مستقل) في ترشيد القرارات الاستثمارية (كمتغير تابع).

ب. من حيث البيئة: تناول الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتحديدًا القطاع المصرفي كميدان لبيان تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية.

المبحث الثاني: العلاقة بين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وترشيد

القرارات الاستثمارية

أولاً. جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة

١. مفهوم جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة: ينظر إلى تقارير الأعمال المتكاملة على أنها أحدث نماذج الإفصاح المحاسبي الاختياري التي تمكن الشركات من تلبية احتياجات المستثمرين وأصحاب المصالح على أسس مالية وإدارية بطريقة تعكس ترابط أداء الشركة في الماضي والحاضر والمستقبل، ويعرف المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) تقارير الأعمال المتكاملة على أنها تمثل عملية اتصال مختصرة وموجزة من قبل الشركة حول مدى قدرتها على خلق القيمة بالمدى القصير والمتوسط والطويل وذلك من خلال توظيف استراتيجية الشركة وحوكمتها ومنظورها وأدائها في سياق بيئتها الخارجية (Malola & Maroun, 2019: 116).

ومن منظور المجلس الدولي للتقارير المتكاملة ^(١) (IIRC) فإن الهدف من إعداد هذه التقارير هو اعتماد التفكير المتكامل في الممارسات الحالية للأعمال، مما يؤدي إلى تخصيص رأس المال بكفاءة وإنتاجية ستعمل كقوة للاستقرار المالي والتنمية المستدامة، وإن تقارير الأعمال المتكاملة ستحقق هذا الهدف من خلال: (3: 2012, IIRC)، (4: 2021, Nishitani et al.)، (حسين وشعبان، ٢٠١٨: ٥٤)

أ. تحفيز الشركات على اعتماد منهج أكثر شمولاً وفعالية في أعداد تقاريرها، من خلال استيعابه لجميع الفقرات التي تتضمنها التقارير الأخرى، وتقديم صورة كاملة عن العوامل الرئيسية كافة التي تؤثر على قدرة الشركة في خلق القيمة بمرور الوقت.

ب. تحسين جودة المعلومات المفصّل عنها لمقدمي رأس المال وذلك من خلال الإفصاح عن معلومات أكثر فائدة وذات صلة وبطريقة واضحة، وبالتالي تمكينهم من تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية.

ج. تعزيز مستوى المساءلة والإشراف على جميع المواضيع المتعلقة برؤوس الأموال المالية، والتصنيعية، والفكرية، والبشرية، والطبيعية، والاجتماعية وتعزيز فهم الترابط فيما بينها.

د. دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرارات والإجراءات التي تدعم خلق القيمة في الوقت الحالي والحفاظ عليها على المدى المتوسط والطويل.

وفي عام ٢٠١٢ نشر المجلس الدولي لأعداد التقارير المتكاملة (IIRC) إطار إعداد تقارير الأعمال المتكاملة والذي تضمن شرح المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها إعداد تقارير الأعمال المتكاملة، والمبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى التي تحكم المحتوى العام لهذه التقارير. ومن وجهة نظر (IIRC) فإن مفهوم جودة تقارير الأعمال المتكاملة تعبر عن مدى التزام الشركات عند إعداد تقاريرها بالمفاهيم الأساسية والمبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى الواردة في هذا الإطار (16: 2018, Phaswana)، ويعد إطار المجلس الدولي لأعداد التقارير المتكاملة من المقاييس المناسبة لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة. وقد تضمنت المبادئ التوجيهية التي نص عليها إطار (IIRC) الاتي (25-37: 2021, IIRC):

أ. **التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي:** يجب أن توفر تقارير الأعمال المتكاملة رؤية واضحة لأهداف الشركة الاستراتيجية، وكيفية الوصول إليها وتحقيقها، لبيان مدى قدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها في المدى القصير والمتوسط والطويل.

ب. **اتصال المعلومات:** يجب أن تُظهر تقارير الأعمال المتكاملة صورة شاملة للجمع وكيفية تحقيق الترابط بين القضايا المختلفة التي تؤثر على قدرة الشركة على خلق القيمة واستدامتها بمرور الوقت.

ج. **علاقات أصحاب المصالح:** يجب أن توفر تقارير الأعمال المتكاملة رؤية واضحة لطبيعة علاقات الشركة مع أصحاب المصالح، وإلى أي مدى تدرك الشركة وتأخذ في الاعتبار تلبية كافة احتياجاتهم المشروعة.

^(١) المجلس الدولي لإعداد التقارير المتكاملة (International Integrated Reporting Council) هو تحالف عالمي يضم المنظمين لمهنة المحاسبة وواضعي المعايير والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمستثمرين والشركات. ويشترك هذا التحالف معاً في الرأي القائل بأن إظهار كيفية خلق القيمة أو الحفاظ عليها هو الخطوة التالية في تطور تقارير الشركات (1: 2021, IIRC).

- د. **الأهمية النسبية:** يجب أن توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن القضايا المهمة والتي تؤثر بشكل كبير على قدرة الشركة في خلق القيمة في الوقت الحالي، أو قد تؤثر على استدامتها في المستقبل.
- هـ. **الإيجاز:** يجب أن تكون تقارير الأعمال المتكاملة موجزة ومرتكزة على توفير معلومات موثوقة وصحيحة وكافية لفهم استراتيجية الشركة وحوكمتها وأدائها وتوقعاتها، وتجنب إدراج المزيد من المعلومات.
- و. **الموثوقية والاكتمال:** يجب أن تتضمن تقارير الأعمال المتكاملة جميع المعلومات الجوهرية، الإيجابية والسلبية، بطريقة متوازنة وبدون الوقوع في أي خطأ جوهري.
- ز. **الاتساق والقابلية للمقارنة:** ينبغي أن تكون المعلومات التي توفرها تقارير الأعمال المتكاملة معدة على أساس ثابت بمرور الوقت، وبطريقة تمكن مقارنتها مع الشركات الأخرى.
- أما عناصر المحتوى المعلوماتي التي حددها إطار (IIRC) فتضمنت الآتي: (IIRC, 2013: 23-29)، (حسين وشعبان، ٢٠١٨: ٥٦-٥٥)
- أ. **نظرة عامة على الشركة والبيئة الخارجية:** يجب أن تتضمن تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن ثقافة الشركة وأنشطتها والقيم والملكية والهيكل التشغيلي والأسواق الرئيسية والمشهد التنافسي ووضع السوق، والمعلومات الكمية التي تتضمن عدد الموظفين والإيرادات وعدد الدول التي تعمل فيها الشركة، فضلاً عن توفير معلومات عن البيئة الخارجية تشمل القوى السوقية مثل (نقاط القوة والضعف للمنافسين، وطلب العملاء)، والتحديات البيئية مثل (نقص الموارد، وتغير المناخ، وفقدان الأنظمة البيئية)، والقضايا المجتمعية مثل (حقوق الإنسان، والصحة، والفقر، والنظم التعليمية).
- ب. **الحوكمة:** توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن هيكل حوكمة الشركة ودوره في دعم خلق القيمة، وتتضمن الحوكمة في تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن الهيكل الإداري للشركة، بما في ذلك المهارات والتنوع كالكفاءة والخبرة والجنس للمكلفين بالحوكمة، والعمليات الخاصة لاتخاذ قرارات استراتيجية، وإنشاء ثقافة ورقابة للشركة، وموقفها من المخاطر، وآليات معالجة قضايا النزاهة والأخلاق، وكيف تنعكس ثقافة الشركة وأخلاقياتها وقيمها في استخدامها وتأثيرها على رؤوس الأموال، بما في ذلك علاقاتها مع أصحاب المصالح، وربط المكافآت والحوافز بخلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- ج. **نموذج الأعمال:** يوضح نموذج الأعمال الكيفية التي تستخدم فيها الشركة أنشطتها التجارية لتحويل المدخلات إلى مخرجات، والنتائج التي تهدف إلى تحقيق أهداف الشركة الاستراتيجية، وخلق قيمة على المدى القصير والمتوسط، والطويل. ويعتمد نموذج الأعمال على رؤوس الأموال الستة التي عرفها الإطار على أنها "مخزون من القيمة يتم زيادتها أو خفضها أو تحويلها خلال عملية خلق القيمة" وتشمل: رأس المال المالي، رأس المال التصنيعي، رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الاجتماعي والعلاقات، رأس المال الطبيعي.
- د. **الفرص والمخاطر:** يجب أن تتضمن تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن المصادر الرئيسية للفرص والمخاطر سواء كانت داخلية أو خارجية، أو مزيجاً من الاثنين، وتقييم الشركة لمدى تحقق الفرص والمخاطر وحجم تأثيرها، فضلاً عن تحديد الخطوات التي يتم اتخاذها لخلق قيمة من الفرص الرئيسية المتاحة وتخفيض المخاطر التي تواجهها، بما في ذلك تحديد الأهداف الاستراتيجية المرتبطة والسياسات ومؤشرات الأداء الرئيسية.

هـ. **الاستراتيجية وتخصيص الموارد:** يجب أن توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات عن الأهداف الاستراتيجية للشركة على المدى القصير والمتوسطة والطويل، واستراتيجيات العمل التي وضعتها لتحقيق تلك الأهداف، فضلاً عن خطط تخصيص الموارد لتنفيذ تلك الاستراتيجيات، والنتائج المستهدفة على المدى القصير والمتوسط والطويل، التي تصف الترابط بين استراتيجية الشركة وخطط تخصيص الموارد، والمعلومات التي تغطيها عناصر المحتوى الأخرى، كارتباط نموذج أعمال الشركة بالتغيرات التي تحدث عليه وتكون ضرورية لتنفيذ الاستراتيجيات المختارة، وكيف تطور الشركة وتستغل رأس المال الفكري، والمدى الذي يتم فيه إدخال القضايا البيئية والاجتماعية في استراتيجية الشركة لمنحها ميزة تنافسية وجعلها قادرة على خلق قيمة في المستقبل.

و. **الأداء:** تحتوي تقارير الأعمال المتكاملة على معلومات نوعية وكمية عن الأداء، لإظهار مدى قدرة الشركة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأثار نتائج الشركة الإيجابية والسلبية على رؤوس الأموال المختلفة، فضلاً عن الترابط بين أداء الفترتين الماضية والحالية من جهة، وبين أداء الفترة الحالية والتطلعات المستقبلية للشركة من جهة أخرى.

ز. **التوقعات وأساس العرض:** توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات حول توقعات الإدارة العليا والمكلفين بالحوكمة عن البيئة الخارجية التي تعمل بها الشركة، والتحديات والمخاطر التي من المحتمل أن تواجهها الشركة في تنفيذ استراتيجيتها، ومناقشة للآثار المحتملة بما فيها الآثار المترتبة على الأداء المالي في المستقبل، وإمكانية الحصول على رؤوس الأموال التي تستخدمها الشركة أو تؤثر عليها، فضلاً عن تقديم ملخص عن الأطر والأساليب المهمة التي تم استخدامها لقياس وتقييم الأمور المادية، ملخص لعملية تحديد الأهمية النسبية للشركة، الذي يصف كيفية التعرف على القضايا المادية وتقييمها، وترتيبها حسب الأولوية.

٢. **العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة:** هناك العديد من العوامل التي تؤثر على جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

أ. **النظام المالي:** وفقاً لدرجة التنسيق في السوق يمكن التمييز بين النظم المالية الموجهة نحو المصارف، والنظم السوقية، ففي البلدان ذات النظم السوقية فإن المستثمرين وأصحاب المصالح يعتمدون في اتخاذ قراراتهم بشكل أساسي على التقارير الخارجية بما فيها تقارير الأعمال المتكاملة وهو ما يولد نوع من الضغط على الشركات لتحسين جودة هذه التقارير، وبالتالي فإن البلدان ذات النظم السوقية ستكون جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة فيها أعلى من البلدان ذات النظم المالية الموجهة نحو المصارف. (Fasan et al., 2016: 197)

ب. **النظام القانوني:** يمكن تصنيف البلدان على أنها إما ذات قانون عام أو قانون خاص (مدني)، وتتجه البلدان ذات القانون المدني نحو أصحاب المصالح بشكل أكبر، وتتميز هذه الدول بوجود قوانين تهدف إلى حماية حقوق العمال وأصحاب المصالح الآخرين، كما أن الشركات في هذه البلدان تكون جزء من المجتمع وتتحمل المسؤولية عن أدائها تجاه البيئة والمجتمع، وبالتالي فإن تقارير الشركات في هذه الدول تهدف إلى تلبية احتياجات مجموعة أكبر من أصحاب المصالح من المعلومات من خلال إعداد تقارير الأعمال المتكاملة، نتيجة لذلك فإن الشركات في الدول ذات القانون المدني من المتوقع أن يكون لديها مستوى أعلى من الجودة في تقاريرها المتكاملة. (Vitolla et al., 2020: 433)

ج. **حجم الشركة:** تتفاوت الشركات من فيما بينها من حيث الحجم، الأمر الذي قد يؤثر على جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، حيث توجد علاقة طردية بين حجم الشركة وجودة

الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة ويمكن تفسير ذلك إلى أن الشركات الأكبر من المرجح أن يكون لديها موارد مالية وتنظيمية وبشرية أقوى تساعد على قياس المعلومات المالية وغير المالية الإضافية وحسابها والإفصاح عنها وبالتالي الإفصاح بمستوى جودة أعلى من الشركات الصغيرة التي لديها قدر أقل من الموارد المطلوبة (Phaswana, 2018: 25). كما أشارت دراسة (Iredele, 2019: 4) إلى أن العلاقة الطردية قد تعود إلى اعتبارات نظرية الوكالة، حيث كلما زاد حجم الشركة زاد الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية للحصول على الأموال اللازمة الأمر الذي يتطلب منها الإفصاح عن المزيد من المعلومات لتلبية احتياجات المقرضين، كما أن الشركات الكبيرة لديها عدد أكبر من المساهمين وأصحاب المصالح مما يخلق مسؤولية أكبر لها تجبرها على الإفصاح عن المزيد من المعلومات حول قيمة الشركة.

د. الرافعة المالية: تعبر الرافعة المالية عن مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في تمويل نشاطها، وفي ظل نظرية الوكالة توجد هناك علاقة إيجابية بين درجة الرافعة المالية وبين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، وسبب ذلك أن الشركات ذات الرافعة المالية الأعلى تتحمل تكاليف وكالة مرتفعة حيث يكون هناك تضارب في المصالح بين المساهمين والدائنين لذلك تلجئ الشركات إلى تقديم تقارير ذات جودة أعلى من أجل تخفيض تكاليف الوكالة، وعلى هذا الأساس توفر نظرية الوكالة الأساس النظري لجودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة (Dumitru & Dragomir, 2021: 10).

هـ. الربحية: تشير نتائج الدراسات إلى أن هناك تأثيرين محتملين للربحية على جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، الاحتمال الأول هو الارتباط الإيجابي بين الربحية وجودة الإفصاح، إذ أشارت دراسة (Iredele, 2019: 3) إلى أن أعداد تقارير أعمال متكاملة عالية الجودة يكون مصحوب بتحمل تكاليف عملية تعيين موظفين مؤهلين لجمع المعلومات الصحيحة، وبالتالي فإن الشركة الأكثر ربحية لديها المزيد من الموارد لإنفاقها في آليات إعداد التقارير المناسبة، كما فسرت دراسة (Vitolla et al., 2020: 433) العلاقة الإيجابية بأن الشركات ذات الربحية العالية تسمح بتخصيص جزء من مواردها النقدية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، وإن الالتزام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية يدفع الشركات إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات غير المالية لتسليط الضوء على أدائها أمام أصحاب المصالح.

أما الاحتمال الثاني فهو أن تزيد جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة مع انخفاض الربحية، وفسر (Phaswana, 2018: 28) ذلك بسبب محاولة الشركات ذات الربحية المنخفضة تحسين جودة تقاريرها المتكاملة كاستراتيجية لتحويل التركيز عن الأداء المالي السلبي.

و. جودة حوكمة الشركات: يمكن عد حوكمة الشركات ذات تأثير على جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، إذ إن الآليات الجيدة تلعب دوراً رقابياً للتأكد من أن مجلس الإدارة لديه الخبرة اللازمة لتحديد وإدارة والإفصاح عن القضايا البيئية والاجتماعية، وكذلك للتأكد من أن الشركة ملتزمة بإعداد تقارير دقيقة وموثوقة، كما إن آليات الحوكمة الجيدة تشكل جزءاً رئيسياً من عملية الرقابة المطلوبة لإعداد تقارير متكاملة عالية الجودة. (Malola & Maroun, 2019: 119)

ز. المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات: إن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعزز جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة من خلال دعمها بالمعلومات المالية وغير المالية التي تشمل القضايا الخاصة بالأنشطة البيئية والاجتماعية للشركات والتي يحتاجها أصحاب المصالح لمعرفة وتقييم

الأداء الاجتماعي للشركة ومدى الدعم الذي تقدمه للبيئة والمجتمع، إذ يشير الأداء الأفضل للمسؤولية الاجتماعية للشركات إلى حقيقة أن المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدمجة في ثقافة الشركة وهذا يؤدي إلى تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل وبالتالي تعزيز جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة التي تتضمن هذه المعلومات (شعبان، ٢٠١٩: ١٠٨).

ثانياً. القرارات الاستثمارية

١. **مفهوم القرارات الاستثمارية:** إن أبسط مفهوم للقرار يشير إلى الاستقرار على أمر معين في زمن معين لتحقيق هدف معين (يس، ٢٠١٢: ١١١)، أما الاستثمار فيعرف بأنه تخصيص الأموال في أصول متنوعة من أجل الحصول على مكاسب إضافية (Gill et al., 2018: 758). أما فيما يخص القرار الاستثماري فقد عرف من قبل (ال شبيب، ٢٠٠٨: ٢٩) بأنه القرار الذي يتم من خلاله الاختيار المدرك والواعي للبديل الاستثماري من بين البدائل الاستثمارية المتاحة في موقف معين، ويتم الاختيار على أساس التدبير والحساب في الغاية والوسيلة.

ومن منظور دراسة (عبد الحكيم، ٢٠١٥: ٢٩) فإن القرار الاستثماري الرشيد هو عملية اختيار البديل الاستثماري الأنسب من بين مجموعات مختلفة ومتعددة من البدائل الاستثمارية استناداً إلى معايير اقتصادية وأخرى بيئية.

٢. **أنواع المستثمرين في سوق الأوراق المالية:** تختلف ميول المستثمرين في القرارات الاستثمارية من مستثمر إلى آخر فكل مستثمر منحى تفضيله الاستثماري الذي يميزه عن غيره من خلال السيولة والأمان، ويتحدد ميول المستثمر تجاه اتخاذ القرار الاستثماري في ظل عاملين هما العائد والمخاطرة، ويصنف المستثمرون حسب ميولهم على (محمد وعلي، ٢٠٢١: ٩٨)، (علي، ٢٠١٣: ٥٩-٦٠)، (كداوي، ٢٠٠٧: ٨):

أ. **المستثمر المتحفظ:** يعطي هذا النوع من المستثمرين الأولوية لعنصر الأمان، وينعكس نمط هذا المستثمر على قراراته الاستثمارية ليكون حساساً جداً تجاه عنصر المخاطرة ويقبل دائماً بالاستثمارات ذات المخاطر المنخفضة بالرغم من انخفاض عوائدها.

ب. **المستثمر المضارب:** يعطي هذا النوع من المستثمرين الأولوية لعنصر الربحية على عنصر الأمان والسيولة، وهو عكس المستثمر المتحفظ وتكون حساسيته تجاه عنصر المخاطرة متدنية، ويتجه لدخول مجالات استثمارية ذات مخاطر عالية من أجل الحصول على معدلات عائد مرتفعة نتيجة عملية الاستثمار.

ج. **المستثمر المتوازن (الرشيد):** يأخذ هذا النوع من المستثمرين بالحل الوسط، وذلك من خلال توجيه اهتمامه بصورة متوازنة لعنصري العائد والمخاطرة، فلا يقبل بالمخاطرة العالية ويفضل الربحية على الأمان ولا العكس من ذلك، وبالتالي فإن حساسية هذا المستثمر تجاه المخاطرة تكون في حدود معقولة تمكنه من اتخاذ قرارات مدروسة وبغاية في اختيار البديل الاستثماري الذي يحقق أعلى عائد وبأقل درجة من المخاطر.

٣. **أنواع القرارات الاستثمارية:** يتخذ المستثمر قرار الاستثمار من أجل الحصول على أعلى عائد وبأقل المخاطر ومن أجل تحقيق هذا الهدف يواجه المستثمر ثلاثة أنواع من القرارات الاستثمارية تتوقف طبيعتها على العلاقة القائمة بين السعر الحالي للأداة الاستثمارية والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة للأداة محل التداول، ويمكن تحديد أنواع هذه القرارات بالآتي (الطائي ومحمد، ٢٠١٧: ٤٥٤-٤٥٥)، (محسن وعبدالله، ٢٠٢٠: ٩٧-٩٨)، (المولى، ٢٠١٨: ٣٥):

أ. **قرار الشراء:** يمثل هذا القرار رغبة المستثمر في حيازة الأداة الاستثمارية ويتم اللجوء إلى هذا القرار عندما يشعر المستثمر بأن القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة للأداة الاستثمارية محل التداول تزيد عن قيمتها الحالية في السوق المالي مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر المصاحبة لهذه التدفقات، إذ تتولد الرغبة لدى المستثمر لاتخاذ قرار شراء الأداة الاستثمارية بهدف تحقيق مكاسب متوقعة ناتجة عن تولد ضغوط شرائية على تلك الأداة في السوق المالي مما يؤدي إلى رفع سعرها السوقي ويقلل الفارق بين السعر والقيمة.

ب. **قرار عدم التداول:** ويعني عدم رغبة المستثمر في حيازة أو بيع الأداة الاستثمارية، ويتم اللجوء إلى هذا القرار عندما يشعر المستثمر بأن قيمة الأداة الاستثمارية في السوق المالي مساوية للقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة في ظل المخاطرة المصاحبة لهذه التدفقات، وفي هذه الحالة لا تكون هناك مكاسب مستقبلية ينتظرها المستثمر وفي الوقت نفسه لا توجد مخاطر ناتجة عن انخفاض السعر في المستقبل القريب وبالتالي لا يقوم المستثمر بأي عملية سواء كانت الشراء أو البيع.

ج. **قرار البيع:** ويمثل هذا القرار رغبة المستثمر في بيع الأداة الاستثمارية ويتم اللجوء إلى هذا القرار عندما تكون قيمة الأداة الاستثمارية في السوق المالي تزيد عن القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة في ظل المخاطر المصاحبة لهذه التدفقات، وفي هذه الحالة يرغب المستثمر في الحصول على ربح جيد ويتخذ قرار البيع.

٤. **مبادئ اتخاذ القرارات الاستثمارية:** هناك مجموعة من المبادئ التي يجب على المستثمر مراعاتها عند اتخاذ القرار الاستثماري حتى يتمكن المستثمر من المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة واختيار البديل الأفضل، ومن هذه المبادئ ما يأتي: (ابوبكر، ٢٠١٨: ٧٧)، (كداوي، ٢٠٠٧: ٨-٩)، (يس، ٢٠١٢: ١١١-١١٢)، (المولى، ٢٠١٨: ٣٦)

أ. **مبدأ الاختيار:** نظرا لتعدد الفرص الاستثمارية واختلاف درجة مخاطرها يفترض هذا المبدأ من المستثمر أن يمتاز بالرشد في قراراته وان يقوم بالبحث عن فرص استثمارية متعددة بناء على ما لديه من مدخرات ليقوم باختيار الفرصة الاستثمارية المناسبة من بين الفرص المتاحة بدلا من توظيف مدخراته في أول فرصة تتاح له. كما يفرض هذا المبدأ على المستثمر عديم الخبرة الاستعانة بالمحللين الماليين ممن لديهم خبره في هذا المجال.

ب. **مبدأ المقارنة:** يفرض هذا المبدأ على المستثمر المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المختلفة والتي تكون متفاوتة من حيث العائد والمخاطرة، وتتم هذه المقارنة من خلال الاستعانة بأدوات التحليل والتقييم لكل بديل متاح، ومقارنة نتائج التحليل لاختيار البديل المناسب الذي يفضله المستثمر وحسب مبدأ الملائمة.

ج. **مبدأ الملاءمة:** يفترض هذا المبدأ أن المستثمر يختار المجال الاستثماري الذي يلائم رغباته وميوله والتي تحدد خصائصه الذاتية المتمثلة في العمر، والدخل، والمركز الاجتماعي، ويقوم هذا المبدأ على أساس أن لكل مستثمر نمط تفضيل يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية للقرار الاستثماري، ومن أهم تلك العناصر: معدل العائد على الاستثمار، وعنصر المخاطرة المرتبط بذلك الاستثمار، ومستوى السيولة التي يتمتع بها المستثمر.

د. **مبدأ التنوع:** يقوم هذا المبدأ على أن الأصول المالية تختلف من حيث درجة المخاطرة والعوائد التي تحققها، ولكي يكون القرار الذي يتخذه المستثمر سليم فإن ذلك يتطلب تنوع الاستثمارات من هذه الأصول وذلك من أجل تقليل المخاطرة من جهة وزيادة العوائد من جهة أخرى.

ثالثاً. دور جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية: ظهر مفهوم الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة نتيجة لزيادة الحاجة إلى تطوير نموذج الإفصاح التقليدي ليعكس البنود غير المالية نظراً لأهميتها الكبيرة في مجال اتخاذ القرارات، حيث تساهم تقارير الأعمال المتكاملة في توفير المعلومات المالية وغير المالية بصورة مترابطة تمكن أصحاب المصالح وبالأخص المستثمرين من تقدير قيمة الشركة وتقييم أدائها المستقبلي. إن أهمية تقارير الأعمال المتكاملة تتضح من خلال كونها أداة اتصال فعالة تضمن أكبر قدر من الشفافية لأصحاب المصالح وخاصة المستثمرين، وأن لها تأثير إيجابي على أسعار الأسهم والتدفق النقدي المستقبلي، ومن ثم ضرورة اعتماد المستثمرين وغيرهم وبشكل متزايد على المعلومات التي تتضمنها هذه التقارير في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان والقرارات الأخرى. (العلوين، ٢٠١٦: ١١)

ويمكن القول بأن شفافية الإفصاح من خلال تقارير الأعمال المتكاملة يمكن أن يقلل من تحديات الاستثمار التي يواجهها المستثمرون واتخاذ قرارات أكثر عقلانية حول الاستثمار في الشركات (Ebrahim, 2017: 62).

كما أن جودة تقارير الأعمال المتكاملة يمكن أن تحسن قدرة المستثمرين على تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للشركات من خلال تحسين جودة ونطاق واتصال المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، كما أنها تؤدي أيضاً إلى تحسين وعي المستثمرين بالقضايا غير المالية للشركة، وهو ما يساهم في وجود قاعدة أكبر من المستثمرين، وذلك لأن المستثمرين يتخذون قرار شراء أسهم الشركات التي يعرفون عنها فقط لأن جمع المعلومات حول الشركة ومعالجتها أمر مكلف بالنسبة للمستثمرين (Barth et al., 2017: 44).

ويمكن القول بأن الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة يؤثر بشكل إيجابي على ترشيد القرارات الاستثمارية وذلك من خلال توفير المزيد من المعلومات والتي تظهر آثار ونتائج القرارات التي تتخذها الإدارة على المدى الطويل، وتساعد على تقييم المخاطر على مستوى النظام، كما أنها تمكن المستثمرين من تحقيق وفورات في الوقت والتكلفة مما يساعدهم على اتخاذ قرارات رشيدة (احمد، ٢٠١٨: ٦٩).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

أولاً. وصف عينة البحث: تمثل مجتمع البحث بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم اختيار عينة البحث وفق شرطين أساسيين هما؛ الأول، توافر البيانات المالية لعام ٢٠٢٠، أما الشرط الثاني، فهو استمرار الشركات بالإفصاح عن بياناتها للسنوات من (٢٠١١) ولغاية (٢٠٢٠) دون انقطاع، لتكون عينة البحث (١٥) مصرف والتي تضمنت المصارف التالية (التجاري العراقي، آشور الدولي، بغداد، إيلاف الإسلامي، الاستثمار العراقي، الخليج التجاري، العراقي الإسلامي، الشرق الأوسط للاستثمار، كردستان الدولي، الموصل للتنمية والاستثمار، المنصور للاستثمار، الأهلي العراقي، الائتمان العراقي، سومر التجاري، الاتحاد العراقي)، وبلغ عدد المشاهدات التي شملتها الدراسة (١٤١) مشاهدة (مصرف/سنة)^(٢).

ثانياً. متغيرات البحث والقياس الكمي لها: تضمن البحث نوعين من المتغيرات وكما يأتي:

^(٢) بلغت مشاهدات البحث (150) مشاهدة (مصرف/سنة)، وتم استبعاد القيم المتطرفة التي لا تبدو متوافقة مع غالبية مجموعة البيانات والبالغ عددها 9 مشاهدات، لذا فإن عينة الدراسة تم اختزالها لتكون 141 مشاهدة فقط.

١. المتغير المستقل (جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة): وتم قياسه من خلال مؤشر إفصاح يتكون من ٤٥ عنصراً مقسمة في ٨ أبعاد شملت (نظرة عامة على الشركة وبيئتها الخارجية، الحوكمة، نموذج الأعمال، المخاطر والفرص، الاستراتيجية وتخصيص الموارد، الأداء، النظرة المستقبلية، وأسس الأعداد والعرض)، وتتضمن هذه الأبعاد معظم المعلومات التي يجب أن يتضمنها التقرير المتكامل بالاتفاق مع دراسة (Melegya & Alain, 2020)، وقد تم القياس باعتماد المتغير الوهمي من خلال تحليل محتوى التقارير السنوية للمصارف عينة البحث، إذ يتم إعطاء قيمة (١) في حالة إفصاح المصرف عن العنصر وقيمة (صفر) فيما عدا ذلك.

٢. المتغير التابع (ترشيد القرار الاستثماري): ويتم قياسه من خلال مؤشر مضاعف ربحية السهم من خلال المعادلة الآتية بالاتفاق مع دراسة (مجر، ٢٠١٩):

$$\text{مضاعف الربحية} = \frac{\text{السعر السوقي للسهم}}{\text{الربح لكل سهم}}$$

ويستخدم هذا المؤشر لأغراض تقييم الأسعار السوقية للسهم من خلال التنبؤ بحركة الأسعار في المستقبل، ويعرف مضاعف الربحية بأنه عدد المرات التي يتم فيها الحصول على الربح المحدد لاسترداد الاستثمار في السهم أو سعر السهم، ومن المعروف أنه كلما زاد سعر السهم مع ثبات الأرباح يزيد المضاعف والعكس صحيح، كذلك إذا قلّ ربح السهم مع ثبات السعر زاد المضاعف والعكس صحيح.

ثالثاً. قياس متغيرات البحث: يظهر الجدول رقم (١) مستويات جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والقرارات الاستثمارية للمصارف عينة البحث.

الجدول (١): مستويات متغير البحث المستقل والتابع ضمن المصارف عينة البحث

ت	المصارف	جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة								القرارات الاستثمارية (مضاعف الربحية)
		نظرة عامة	الحوكمة	نموذج الأعمال	مخاطر وفرص	الاستراتيجية	الأداء	نظرة مستقبلية	العرض	جودة الإفصاح ككل
١	التجاري العراقي	٠,٤٦٠	٠,١٦٠	٠,٥٥٠	٠,١٨٣	٠,٤٦٧	٠,٢٢٥	٠,١٣٨	٠,٠٠٠	١٣,٣٢٣
٢	أشور الدولي	٠,٦٨٠	٠,٣٠٠	٠,٥٥٠	٠,٤٣٣	٠,٥٠٠	٠,٤٢٥	٠,١٥٠	٠,٠٠٠	١٦,٧٣٣
٣	مصرف بغداد	٠,٦٢٥	٠,٤٠٠	٠,٥٥٠	٠,٣٩٦	٠,٦٠٤	٠,٥٩٤	٠,٢٠٣	٠,٠٠٠	١٨,٠٣٧
٤	إيلاف الإسلامي	٠,٤٦٠	٠,٠٤٠	٠,٥٥٠	٠,١٣٣	٠,٤٣٣	٠,٢٧٥	٠,٢١٣	٠,٠٠٠	٢٨,٦٤٤
٥	الاستثمار العراقي	٠,٥٧٥	٠,٠٢٥	٠,٣٣٣	٠,٣٥٤	٠,٣٣٣	٠,٢٨١	٠,١٦٠	٠,٠٠٠	١٣,٢٦٧
٦	الخليج التجاري	٠,٥١١	٠,٢٢٢	٠,٥٥٠	٠,٣١٥	٠,٥٩٣	٠,٣٨٩	٠,٢٠٨	٠,٠٠٠	٢٥,٤٧٧
٧	العراقي الإسلامي	٠,٧٠٠	٠,١٨٠	٠,٥٥٠	٠,٣٦٦	٠,٦٥٠	٠,٣٠٠	٠,٢٦٣	٠,٠٠٠	١٩,٢٦٦
٨	الشرق الأوسط	٠,٤٨٩	٠,١٧٨	٠,٥٥٠	٠,٣٨٩	٠,٦٦٧	٠,٣٣٣	٠,٢٧٨	٠,٠٠٠	٣٢,٨٣٩
٩	مصرف كردستان	٠,٦٦٠	٠,٢٦٠	٠,٤٨٣	٠,٣٠٠	٠,٤٥٠	٠,٥٠٠	٠,١٣٨	٠,٠٠٠	٢١,٤٢٢
١٠	الموصل للتنمية	٠,٥٢٠	٠,٠٦٠	٠,٥٥٠	٠,٣٥٠	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٠,١٢٥	٠,٠٠٠	١٨,٣٧٢
١١	المنصور للاستثمار	٠,٥٤٠	٠,١٨٠	٠,٥٥٠	٠,٣٦٦	٠,٥٨٤	٠,٣٧٥	٠,٢٨٨	٠,٠٠٠	٢٢,٠٥٦
١٢	الأهلي العراقي	٠,٤٦٠	٠,٣٤٠	٠,٤٨٣	٠,٣٣٣	٠,٤٨٣	٠,٤٢٥	٠,١٥٠	٠,٠٠٠	٢٠,١٥٣
١٣	الائتمان العراقي	٠,٤٠٠	٠,٠٧٥	٠,٥٥٠	٠,٢٠٨	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠	٨,٩٦٧
١٤	سومر التجاري	٠,٤٦٠	٠,٢٢٠	٠,٥٥٠	٠,٢٣٤	٠,٣٨٣	٠,٣٢٥	٠,١١٣	٠,٠٠٠	٤٢,١٤٤
١٥	الاتحاد العراقي	٠,٤٢٢	٠,٠٦٧	٠,٥٥٠	٠,٢٥٩	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٠,١٣٩	٠,٠٠٠	٨,٧٥١
	الإجمالي	٠,٥٣٢	٠,١٨٢	٠,٤٩٢	٠,٣٠٧	٠,٥٠٩	٠,٣٤٦	٠,١٧٨	٠,٠٠٠	٢٠,٩٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن الوسط الحسابي لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة كان في أعلى مستوى له ضمن مصرف بغداد يليه المصرف العراقي الإسلامي، في حين أن أدنى مستوى سجل في مصرف الاستثمار العراقي يليه مصرف الاتحاد، وللحكم على مستويات جودة الإفصاح للمصارف كافة عينة الدراسة يمكن القول أن هناك تدني واضح في مستويات جودة الإفصاح إذ لم تتجاوز نسبة ٣٢٪، مما يدل على انخفاض مستوى جودة الإفصاح (IBR) في هذه المصارف، كما أن اثنين فقط من أبعاد جودة الإفصاح هما (بعد النظرة العامة، وبعد الاستراتيجية) قد سجلا متوسط تجاوز ٥٠٪ في حين أن غالبية الأبعاد الست المتبقية كانت أدنى من هذه النسبة بكثير، لتصل في بعد الأعداد والعرض إلى نسبة ٠٪ في المصارف كافة^(٣).

كما يلاحظ في الجدول رقم (١) أن الوسط الحسابي لمستويات مضاعف الربحية كمؤشر على ترشيد القرارات الاستثمارية إلى أنه كان في أعلى مستوى له ضمن مصرف سومر التجاري يليه مصرف الشرق الأوسط للاستثمار، في حين أن أدنى مستوى سجل في مصرف الاتحاد العراقي يليه مصرف الائتمان العراقي مما يدل على أن المستثمر في كل من مصرف الاتحاد ومصرف الائتمان يستطيع استرداد القيمة السوقية للسهم في فترة أسرع من المصارف الأخرى. ويظهر الجدول رقم (٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث ولإجمالي العينة.

الجدول (٢): وصف متغيرات الدراسة

نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
المستقل	جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة	٠,٣١٦	٠,٠٧٠	٠,١٨٠	٠,٤٧٠	٪٢٢,١
التابع	القرارات الاستثمارية	٢٠,٩٠٠	٢١,٩٨١	٢٩,٩٠٨	٩٧,٥١٨	٪١٠٥,٢

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS) يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن الوسط الحسابي لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة بلغ (٠,٣١٦) بانحراف معياري (٠,٠٧٠) ومعامل اختلاف بلغت (٪٢٢,١) مما يشير إلى وجود اتساق وعدم تشتت في مستويات هذا المتغير، في حين يلاحظ أن الوسط الحسابي للقرارات الاستثمارية بلغ (٢٠,٩) بانحراف معياري (٢١,٩٨) ومعامل اختلاف بلغت أكثر (٪١٠٥) مما يشير إلى وجود تشتت وتباين كبير في مستويات هذا المتغير.

رابعاً. اختبار الفرضيات

(H1) الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة (بأبعاده كافة) مع ترشيد القرارات الاستثمارية.

(٣) نظراً لكون عبارات الأعداد والعرض قد سجلت مستويات ثابتة أي لم تختلف قيمها (صفر) ضمن مشاهدات الدراسة كافة، لذا سيتم استبعادها من اختبارات فرضيات الدراسة كونها غير مؤثرة.

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة (بأبعاده كافة بعد استبعاد البعد الثامن المتعلق بالإعداد والعرض كونها سجلت قيم ثابتة في مشاهدات الدراسة كافة) وترشيد القرارات الاستثمارية، والجدول رقم (٣) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث.

الجدول (٣): الارتباط بين جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وترشيد القرارات الاستثمارية

المستقل	جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة							التابع
	نظرة عامة	الحوكمة	نموذج الأعمال	مخاطر وفرص	الاستراتيجية	الأداء	نظرة مستقبلية	الجودة ككل
القرارات الاستثمارية	٠,١٢٥	٠,١٤٩	٠,١١٦	٠,١٩٤	٠,٠٠٩	٠,١٧٤	٠,١٤٠	٠,٢٠٣
Sig	٠,١٣٩	٠,٠٧٧	٠,٨٥٤	٠,٠٢١	٠,٩١١	٠,٠٣٩	٠,٠٩٨	٠,٠١٦

(**): وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ١٪ (*): وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ٥٪

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن هناك علاقة ارتباط إيجابية (طردية) ذات دلالة معنوية بين جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة ككل (وكذلك وفق بعد المخاطر والفرص وبعد الأداء) مع ترشيد القرارات الاستثمارية، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الأولى جزئياً.

(H2) الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية.

تم صياغة معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير ترشيد قرارات المستثمرين بدلالة جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في ترشيد القرارات الاستثمارية، والجدول رقم (٤) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٤): معادلة انحدار تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R2)	(R2) المعدل
جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة	٧٣,٣١١	٦٦,٠٣٤	٢,٣٢٨ (٠,٠٢١)	٥,٩٧٢ (٠,٠٠٠)	٠,١٤٩	٠,١٢٤

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (٤) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (٥,٩٧٢) وهي معنوية عند مستوى معنوية ٥٪، معنى ذلك يمكن تقدير ترشيد القرارات الاستثمارية بدلالة جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وهذا يشير إلى صحة النموذج.

٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (٢,٣٢٨)، بدلالة معنوية (٠,٠٢١) لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة وهي أقل من ٥٪ مما يدل على معنوية تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية.
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (٦٦,٠٣٤) الموجبة لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على أن التأثير إيجابي (طردي)، بمعنى كلما زادت قيمة جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع مستوى ترشيد القرارات الاستثمارية.
٤. تشير قيمة معامل التحديد المعدل ($Adj. R^2$) البالغة (٠,١٢٤) على أن جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة تفسر ما نسبته (١٢,٤٪) من التغيرات الحاصلة في ترشيد القرارات الاستثمارية. وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسة الثانية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. تعبر جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة عن مدى التزام الشركات عند أعداد تقاريرها بالمبادئ التوجيهية وعناصر المحتوى التي نص عليها إطار المجلس الدولي لأعداد التقارير المتكاملة (IIRC)، حيث يعتبر إطار (IIRC) مقاييس مناسبة لتقييم جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة.
٢. هناك اتفاق نسبي بين أغلب الباحثين على أن الربحية، وحجم الشركة، والتبني الإلزامي للإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات، وجودة حوكمة الشركات، وجودة التقارير المالية، ترتبط بشكل إيجابي مباشر مع جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة.
٣. تساهم جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في دعم وترشيد القرارات الاستثمارية من خلال توفير مجموعة متكاملة من المعلومات المالية وغير المالية (التطلعية، المستقبلية) حول المخاطر والفرص الرئيسية التي تواجه الشركة، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بصورة مترابطة تمكن المستثمرين من إجراء تقييم أفضل للشركة والتوجه الاستراتيجي لها، كما أن رفع مستوى جودة ونطاق واتصال المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في تقارير الأعمال المتكاملة يمكن أن يساهم في تخفيض مخاطر الاستثمار التي يواجهها المستثمرين، وتحسن قدرتهم على تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للشركات، وبالتالي اتخاذ أفضل القرارات الاستثمارية.
٤. بالرغم من الاهتمام المتزايد بالإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة على المستوى العالمي إلا أن نتائج دراسة التطبيقية أظهرت تدني واضح في مستويات جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في المصارف العراقية عينة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود إرشادات ملزمة تنظم عملية الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في البيئة العراقية.
٥. إن مستوى جودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة ككل (وكذلك بعد المخاطر والفرص، وبعد الأداء) قد سجل علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية مع ترشيد القرارات الاستثمارية (مضاعف الربحية).
٦. هناك تأثير إيجابي وبدلالة معنوية لجودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية، أي أن المستثمرين قد يحتاجون إلى النظر في جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة كأحد العوامل التي تساهم في دعم وترشيد قراراتهم الاستثمارية.

ثانياً. التوصيات:

١. ضرورة قيام المصارف العراقية بتوفير معلومات عن جميع أوجه الأداء من الخطة الاستراتيجية والتطلعات المستقبلية والفرص والمخاطر التي تحيط بها، فضلاً عن إظهار مدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للبلد.
٢. ضرورة قيام الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتبني تقارير الأعمال المتكاملة لما لها من أثر على تعزيز سمعة الشركة وتساهم في جذب المزيد من رؤوس الأموال التي تساعد الشركة على توسعة أعمالها بما يحقق قيمة مستدامة بمرور الوقت.
٣. العمل على نشر الوعي بأهمية الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في ترشيد القرارات الاستثمارية بين المستثمرين والأطراف المستفيدة الأخرى في البيئة العراقية لضمان الضغط من تلك الأطراف على الشركات لتبني أعدادها ونشرها.
٤. ضرورة الاهتمام الأكاديمي بتقارير الأعمال المتكاملة من خلال إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تطوير العمل المحاسبي في بيئة الأعمال العراقية.
٥. ضرورة قيام الجهات المعنية بدعم الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة من خلال إصدار معايير وقواعد إرشادية ملزمة تنظم عمل هذه التقارير بما يتناسب مع بيئة الأعمال العراقية.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:**

١. شعبان، سمير عماد، (٢٠١٩)، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.
٢. يس، شيماء سعيد محمد، (٢٠١٢)، تأثير الإفصاح عن البيئي للمنشأة على جودة التقارير المالية وانعكاسه على قرارات المستثمرين: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٣. عبدالحكيم، محمد عصام محمد، (٢٠١٥)، تأثير الثقافة التنظيمية على جودة المعلومات بالتقارير المالية بغرض ترشيد قرار الاستثمار، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٤. احمد، منصر علي حسين، (٢٠١٨)، أثر تقارير الأعمال المتكاملة على اتخاذ القرارات الاستثمارية (دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة النيلين، جمهورية السودان.
٥. علي، السيد جمال محمد، (٢٠١٣)، أثر مستوى الإفصاح الاختياري على قرار الاستثمار في أسهم الشركات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.
٦. حسين، سطم صالح وشعبان، سمير عماد، (٢٠١٨)، إطار مقترح لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة في الشركات الصناعية العراقية (دراسة تطبيقية)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٤، العدد ٤٤، ج ١، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.
٧. العلاوين، أمجد عبدالفتاح، (٢٠١٦)، التقارير المتكاملة كأداة للإفصاح عن المعلومات الاستراتيجية الداخلية لترشيد قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية الأردني، المجلة العلمية

للدراستات التجارية والبيئية، المجلد ٧، العدد ٣، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية.

٨. الطائي، بشرى فاضل خضري، محمد، منى جبار، (٢٠١٧)، انعكاس الإبلاغ المالي على راس المال الفكري على قرارات الاستثمار، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٢٣، العدد ٩٥، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، جمهورية العراق.

٩. محسن، محسن فؤاد، عبدالله، سلمان حسين، (٢٠٢٠)، علاقة آليات حوكمة الشركات بخاصية عدم تماثل المعلومات المحاسبية وانعكاسها على قرارات الاستثمار، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٦١، العدد ٢٥، ج ٢، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.

١٠. ابوبكر، زيتو عولا، (٢٠١٨)، دور المعلومات المحاسبية في تحسين التمكن وتأثيره على ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٢، العدد ٤٢، ج ٢، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.

١١. محمد، جمال هداش وعلي، لينه طارق، (٢٠٢١)، قياس ميول وتفضيلات المستثمرين كأحد توجهات السلوك المالي دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية الأهلية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٧، العدد ٥٣، ج ١، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.

١٢. المولى، إيمان عبد المطلب حسن، (٢٠١٨). أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٤، العدد ٤٣، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، جمهورية العراق.

١٣. ال شبيب، دريد كامل، (٢٠٠٨)، الاستثمار والتحليل الاستثماري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤. كداوي، طلال محمود، (٢٠٠٧)، تقييم القرارات الاستثمارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Phaswana, Malilimalo, (2018), Do Company Characteristics Influence the Quality of Integrated Reporting? A Study of South African Jse Top 100 Listed Companies, Master's Thesis, University of Cape Town (UCT).
2. Ebrahim, Shanaaz, (2017), The relevance of integrated reporting for companies to attract investors within the construction sector in the KZN region, Master's Thesis, NMMU School of Accounting.
3. Hsiao, Pei-Chi, (2015), Usefulness of Integrated Reporting Concepts to Investment Decision-making: Empirical Evidence from Taiwan, MSc Thesis Management Studies in Accounting, The University of Waikato, New Zealand.
4. Ngcobo, Bhekisisa Nicholas, (2020), The Impact of Integrated Reporting on Cost of Capital and Analysts' Forecasts: A Study of Johannesburg Stock Exchange (Jse) Listed Mining Firms, Master's Thesis of Accountancy, University of Kwazulu-Natal, South Africa.

5. Malola, Arson & Maroun, Warren, (2019), the measurement and potential drivers of integrated report quality: Evidence from a pioneer in integrated reporting, *South African Journal of Accounting Research*, Vol. 33, No. 2, pp. 114-144.
6. Nishitani, Kimitaka, Unerman, Jeffrey & Kokubu, Katsuhiko, (2021), Motivations for voluntary corporate adoption of integrated reporting: A novel context for comparing voluntary disclosure and legitimacy theory, *Journal of Cleaner Production*, Vol. 332, pp. 1-18.
7. Barth, Mary E.; Cahan, Steven F.; Chen, Li & Venter, Elmar R, (2017), The economic consequences associated with integrated report quality: Capital market and real effects, *Accounting, Organizations and Society*, Vol. 62, pp.43-64.
8. Gill, Samina; Khurshid, Muhammad Kashif; Mahmood, Shahid & Ali, Arfan, (2018), Factors effecting investment decision making behavior: The mediating role of information searches, *European Online Journal of Natural and Social Sciences*, Vol. 7, No. 4, pp. 758-767.
9. Vitolla, Filippo, Raimo, Nicola, Rubino, Michele & Garzoni, Antonello, (2020), The determinants of integrated reporting quality in financial institutions, *Corporate Governance*, Vol. 20, No. 3, pp. 429-444.
10. Iredele, Oluwamayowa Olalekan, (2019), Examining the association between quality of integrated reports and corporate characteristics, *Heliyon*, Vol. 5, No. 7, pp. 1-8.
11. Fasan, Marco, Marcon, Carlo & Mio, Chiara, (2016), Institutional determinants of IR disclosure quality, In *Integrated Reporting* (pp. 181-203), Palgrave Macmillan, London.
12. Dumitru, Madalina & Dragomir, Voicu D., (2021), The Factors of Integrated Reporting Quality: A Meta-Analysis. Available at SSRN 3940094.
13. IIRC, (2012), The International (IR) Framework, www.integratedreporting.org.
14. International Integrated Reporting Council: IIRC, (2021), The International (IR) Framework, www.integratedreporting.org.
15. International Integrated Reporting Council: IIRC, (2013A), Consultation draft of the international Framework, www.theiirc.org.